Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن إشباع الحاجة إلى التناسل يشكل لحظة قصيرة فى تاريخ هذا النشاط الإنسانى الذى يتجاوز مجرد التناسل فقط .

لقد كان وقوع فرويد على مفهومه عن الجنس وليد نوعين مختلفين من الملاحظة ، أولهما هو تلك الخبرات الجنسية التى اكتشفها كامنة وراء أعراض مرضاه بلا استثناء ، بالإضافة إلى تذكر هؤلاء المرضى لمواقف طفولية بدأ فيها بوضوح نشاط تلك الرغبات الجنسية فى سن مبكرة . وثانيهما ما جاء عن طريق محاولته فهم مظاهر الشذوذ الجنسى الذى تبدو فيه عملية التناسل بعيدة عن أى نشاط يقوم به الفرد الشاذ جنسيا .

والمصدر الثانى فى الواقع أغزر فى دلالاته للاقتناع بوجود جنسية طفلية ، إذ تتميز الوظيفة الجنسية السوية بأن موضوع إشباعها هو الجنس الآخر ، وأن نشاطها يصل ذروته عند اتحاد العضو التناسلى للشخص بالعضو التناسلى للجنس الآخر فى عملية متكاملة . ومن هنا نكتشف أن الانحرافات الجنسية قد تكون فى الموضوع أو فى النشاط أو فى الهدف . وبالنسبة إلى انحرافات الموضوع فهناك من يجدون متعتهم الجنسية بالاختلاط بأشخاص من نفس جنسهم أو من الحيوانات أو من أنفسهم كما هو الحال فى الاستمناء . أما بالنسبة إلى انحرافات الهدف الجنسى فقد نجد أشخاصًا لا تتصل أهدافهم الجنسية التى موضوعها الجنس الآخر بأعضائهم التناسلية ، بل تتخذ مواضع أخرى من الجسد هدفا لها ، أو قد تقتصر على الخطوات التمهيدية للجماع السوى كالنظر أو الملامسة .